

## محور الطبيعة سنة ثامنة أساسي

تبادل الامتحانات والتمارين SOUSSIA NAJAH

المحور الثاني: الطبيعة

**الفرض التاليفي الأول في الإنشاء**  
الاسناد  
محمد الهادي الكموري

السنة الثامنة أساسي

**الموضوع:**

أَتِيحُثُّ لَكَ فَرِضَةَ زِيَارَةِ إِحْدَى وَاحِدَاتِ الْجُتُوبِ التُّونِسِيِّ فَشَدَّكَ الْمَكَانُ  
بِجَمَالِهِ الْخَلَّابِ وَ أَثَارَتِكَ الطَّبِيعَةَ بِسُخْرِهَا الْفَتَانَ، وَ حَضَرَتْ الْإِخْتِفَالُ  
بِعَمَلِيَّةِ حُطِّي التَّشْوِيرِ  
صِفْ مَا رَأَيْتَ. وَ أَنْقُلْ مَا سَمِعْتَ مُبَرَّرًا مَا أَثَارَهُ ذَلِكَ فِي نَفْسِكَ مِنْ  
مَشَاعِزٍ وَ أَحَاسِينِ.

**الموضوع:**

زُرْتُ مَوْضِعًا طَبِيعِيًّا مَمْتَرًا فَسَمِعْتُ عَنَاصِرَ الطَّبِيعَةِ تَتَحَاوَرُ بَيْنَهَا  
عَارِضَةً سَرَّ حَسَنَتِهَا وَ مَسَاهَمَتِهَا فِي جَمَالِ الْمَنْظَرِ  
صِفْ مَا رَأَيْتَ. وَ أَنْقُلْ مَا سَمِعْتَ مُبَرَّرًا أَثَرَ هَذَا الْجَمَالِ فِي نَفْسِكَ.

**الموضوع:**

..تَجَوَّلْتُ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فَشَاهَدْتُ مَنَظَرَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَوْ طُلُوعِهَا  
صَفْ مَا شَاهَدْتَ مَصُورًا تَفَاعُلَ عَنَاصِرِ الطَّبِيعَةِ الْجَمِيلَةِ مُبَرَّرًا لِأَثَرِ شُرُوقِ الشَّمْسِ أَوْ  
غُرُوبِهَا فِي نَفْسِكَ.

**التحرير:**

كانت مراسم توديع فصل الصيف واستقبال الخريف قد أصبحت  
تشغل الطبيعة الشاعل. سنغادر بدورنا منزلنا الصغير المطل على غابة  
الصنوبر الخضراء التديّة، الفاتح ذراعيه واسعتين للبحر الصمند أمامه  
أحسست نصال الحزن تكاد أن تخترق صدري، سأخلف ورائي  
ذكريات الصيف المرححة على شاطئ البحر. ودون أن أشعر وجدني  
أبدف نحو الشاطئ أملأ رتني بهوائه العذب وأملأ خاطري بصورته  
البهية قبل أن أرحل.  
جلست على الرمال الناعمة، وجعلت أمتر بدني بين حنانه بكل  
لطف. أجلت بصري حولي فرأيت ما يعجز اللسان عن وصفه، كنيان  
رملية متلاحمة ترتفع أحيانا وتنخفض أخرى في تناسق عجب. وقد

## تبادل الامتحانات والتعارين SOUSSIA NAJAH

ارتدى بعضها كساء أخضر من النباتات الشوكية أو البحرية التي ألقى بها اليمّ مشاركا إياها فرحة الحياة. وأبصرت بعض الصخور الثابتة وقد انتشرت هنا وهناك تتحدّى البحر بشموخها وصمودها. وداعبت أنفي تلك الزائحة العطرة المميّزة للهواء البحرّي. نظرت أمامي فإذا البحر الممتدّ يلنحّم بالأفق البعيد في عنائي محتّ بوّدع حسبه. كان فرص الشّمس بجنح خفرا بين بعض الشّحب القطبيّة الشّقّافة. وقد سمع لأشعته الشّحريرة أن تخترقها بكلّ حفة ورشاقة فإذا هي خطوط لامعة امتزجت فيها حمرة الخجل بلمعان الذهب الخالص.

بلغ مسمعي همسات رقيقة خافتة وكانّ قوّة حرافة سحرية الهمتنى النّظر في الأفق البعيد. نعم رأيت! إته إله الأسطورة الفرعونية "أوزيريس" النّطل، مالك زمام الطبيعة. رأيت وسمعته ينادي بكلّ رافة وحنان شمسه الصّغيرة التي نثرت "أفروديت" فوقها رادها اللامع فاستحال حمرة فانية. استجابات الشّمس للتّداء فإذا هي نتحة نحو الأفق في خطوات ثابتة لفسح المجال للقمر كي يأخذ مكانها.

نزعت عنها رداء الخفر والحياء فبانت واضحة جلّية حمراء كلون الدّم. عندئذ تحوّل أديم الشّمس الصّافي إلى بنفسج فاتر هو مزيج من الصّغرة والزّرقه. وبان الشّفق الأحمر كعروس تتوسّط جواربها اللّواتي ارتدين لباسا برتقاليا شّفافا موشّحا بالجواهر والياقوت. وأخذت الشّمس تتقدّم شيئا فشيئا نحو مخيئها المعناد وهي تريد الكون من حمرتها وأحسست أنّها وقعت لبعض اللحظات حين شطرتها خط الأفق. وبان منها الشّطر الأعلى، تتأمل نفسها بكلّ فخر ودلال قبل الانخفاء.

كانت لحظات منيرة حاملة اصطيح فيها البحر بمزيج من الألوان. وأخذت الأمواج الهادئة ترفص فرحا بهذا الرّداء الحديد فيتفرق ماؤها الثّقن الصّافي الجدل وتتحقّق القطرات الصّغيرة فتتجمّع وتكوّن أمواجاً تندفع على مدى البصر لعلها تلحق تلك الشّبكة الحمراء قبل أن تغادر.

الثّقن وراني فإذا بأية من الجمال قد أخذت بمجامع قلبي، وأسرتني، فقد تحوّلت تلك الكنيان المرحّة ذات الكساء الأخضر إلى كنيان ساكنة اصطيغت بلون أديم السّماء الدّاكن وقد أصبح نوبها ذو الألوان الصّارخة باهنا وكأنها في لحظات خشوع، تؤدّي صلاتها المقدّسة تمجيدا لقدرة الخالق وأعجازه. كانت الصّخور المتحدّية قد ازداد لونها الأسود حدّة... وصمّنت هي الأخرى ترمق الشّمس في تعجّب وإكبار.

أحسست حينئذ، بعض الأمواج قد أخذت تقترب من قدميّ المسوّطتين على الشّاطئ في تردّد، تلمسها ثمّ تتراجع خائفة مذعورة ولكنّها سرعان ما تعود أدراجها ضاحكة مستبشرة لتغمرهما بالساء وتنصرف جدلة تسرد معامراتها. فانسمنت لها مشجّعة.

## تبادل الامتحانات والتمارين SOUSSIA NAJAH

وبدا قرص الشمس في الانحدار خلف البحر، وبدأت أنشبت بحبوط  
هذا المشهد الرائع. سبحان الله! ستبقى هذه المشاهد محفورة في  
ذهني ما حبيت، مددت يدي إلى صدفة كبيرة معمورة بالرمل ووضعتها  
على أذني فحبل لي أبي أسمع حوريات البحر وأمواجه يتكبن رحيل  
الشمس ويتألمن بحرفة مفارقتها وتسيل دموعهن أسماكاً صغيرة  
رائعة، متمنيات عودة الشمس الطروب، وقد كوّنت جميعاً سيمفونية  
كانت تبعث عميقة هادئة من أعماق المحيط فتدغدغ القلوب وتخترق  
الأسماع فانشبت كثيراً واستطارتني الطرب  
قطع حبل الضمت صوت أمي اللطيفة ناديني لإعداد حقيبة السفر.  
أسرعت بحدب حدائي ونهضت متباطئة وأنا أشبع ناظرني بتلك الروائع  
الإلهية القاتنة، أخذ البرد ينسلل إلى أوصالي فحنتت الخطى إلى البيت  
دون أن أنفت ورائي مخافة توديع ذلك العالم: عالم الطبيعة الساحرة

إصلاح فرض تأييفي عن 1- حدد في الإنشاء 8 أساسي

الموضوع :

□ خرجت في جولة إلى الغاب وبينما كنت تتمتع بجمال المشهد لتبري المطر بهمي  
فأد الطبيعة روعة و العمك لحاسين ونشوة .

أصف ما شاهدت من جمال ذكرا تأثيره في نفسه

(1) تفكك الموضوع على معطى ومطلوب:

1. المعطى : خرجت - نشوة .

□ يضببط لنا :

• علاقة الراوي بالأحداث: راو حاضر في النص.

• الحدث : الخروج في جولة .

• الإطار المكثي: الغاب .

• حركة الراصف : متجول في المكان .

• خصائص المكان : الجمال والسحر وهو مركز النقل في التحرير.

## تبادل الامتحانات والتعارين SOUSSIA NAJAH

- حدث ثلثوي : نزول المطر .
- موضوع الوصف : جمال الغائب، قبل المطر و بعده .
- علاقة الواصف بما يصف : حاضر في الوصف / وصف انطباعي ، ذاتي .
- وظيفة الوصف: للتعبير / التأثير / والانبهار ...
- قنوات الوصف : توظيف كل القنوات التي يستعملها المشاهد الموصوف.
- 2. المطلوب: اصف - في نفسه .
- نمط الكتابة : الوصف ( اصف ) .
- موضوعات الوصف : ما شاهدت = ( عناصر الجمال/ المطر وما أضفاه على الطبيعة من سحر )
- قناة الوصف الرئيسية : البصر وهذا لا يعني إلغاء بقية القنوات.
- إبداع الموقف الشخصي : الإعجاب ....
- وسائل الوصف : هناك وسائل تقتضيها طبيعة العلاقة القائمة بين الواصف والموصوف : الإعجاب :
- ( المقارنة / التشابه / التعابير المجازية / التفضيل / التعجب ... )
- نظام الوصف من الكل إلى الجزء / من العام على الخاص ...
- البناء و تجسيم للتخطيط :
- المنطوق : تحرير أحد التلاميذ :
- (1) المقدمة :
- هناك طريقتان للتقديم :
- المقدمة العامة : يكون بالتمهيد للموضوع وربطه بالمحور : ( الطبيعة )
- مثلا : كم أعشق التجوال بين أحضان الطبيعة بل ما أوجنا إلى وقفة مع..... وبين.....
- المقدمة الخاصة : تنزيل الإشكالية المطروحة في النص: مقدمة سردية تمهد للوصف

## تبادل الامتحانات والتعارين SOUSSIA NAJAH

تحديد المناسبة :

اقتراح :

التلخيص: قسم للربط بين المقدمة والجوهر نبين فيه بأسلوب خبري أو إنشائي أهم الأفكار التي ستطرح في الجوهر.

الاقتراح: فما هي مظاهر الجمال التي شئت أنتباهي؟ و ماذا أضفى نزول المطر على هذا المشهد القوي؟

(2) الجوهر:

- نظام الوصف: ضرورة اختيار جملة من الأنظمة وفتحها لتنظيم المشاهد الموصوفة . من العام إلى الخاص / من الكل إلى الجزء / من الممثل على المفصل . . .

- وسائله: التشابه الجملي الأسمية / الأفعال الوصفية / التعابير المجازية / التبعات / الصفات المشبهة / المشتقات الأسمية / التفضيل /

التعداد و التفرع / المقارنة ... توظيف معاجم متنوعة : الألوان / الأصوات / الحركة / الروائح ...

\* الطبيعة : عناصرها :

الأشجار الوارفة السانعة / الجداول والعيون المتدفقة / التربة اللينة / الشلال المنسب / المروج الخضراء / الهواء المضمخ بروائح الأعشاب والزهور / الأعشاب الخضراء كالسباط / درجات الخضرة / الحيوانات الوديعه المطمئنة / الطيور الشادية بألحان عذاب ، المحلقة في غير نظام / ظلال الأرواح الوارفة تزيد المكان هيبه وعظمة / نسائم العشيبة الرطبة تحمل في ثناياها أريج الخُفول.

وصف مشهد المطر : الموصوف في حالة حركة : يطرق اللواظ بأنامله الرقيقة / سلم بالرعد و البرق / ينفر على الأرض / طربت له الكائنات / بكت السماء فابتمت لها الزهور و الأشجار / كنت أسير تحت مظلة من حبات المطر تدخل فسي تخترق معطلي ، تشوش شعري ، تغسل ما علق بنفسي من تعب و شقاء ، تسقي تلك الأحلام التي كانت تدغدغي / حفرت في الأرض تجاعيد و رسوم مختلفة / قطرات الندى تلعب ...

\* وصف أثر الطبيعة فيك : الإعجاب : يكون ذلك في شأيا الوصف .

— وصف المشاعر التي أحدثها فيك المشهد الطبيعي و خاصة المطر = السعادة / كنت أريد أن أرقص على إيقاع حباتها المنهمرة أريد أن أخلق عاليا ...

## تبادل الامتحانات والتعارين SOUSSIA NAJAH

– التخلص من المناعب / تجديد الحياة والنشاط/ نسيان السقام و الآلام .

- من وسائله : جمل التعجب : ما أروع... أحبب بها من.. / توظيف التفضيل إليها أجمل من - أجمل الأماكن و التشابيه: مثل الغادة الحساء أو العروس قد نحتت بأبهي الحلل / المقارنة : الطبيعة تفوق كل وسيلة من وسائل الترفيه بفضل ما تتحلى به البهاء والسحر .
- توظيف أفعال الشعور : سرى في جسدي شعور بالانتعاش و النشوة ، راودني شعور ...

- ملاحظة يمكنك استنراج الفاري و شريكه في الاستمتاع بجمل المشاهد باعتماد أسلوب الخطاب : تتجول بين ... فيسحبك ، فيشدك – تعمقك البهجة وتبلغ أقصى درجات الاسترخاء و أنت تتصت إلى ترائيل الطيور تسبح من حولك كأنها تتاجي الكون ... يجذبك المشهد فلا تستبقي إلا وقد شارفت الشمس على الرحيل إلى مخدعها وراء الأفق الأحمر .
- ملاحظة منهجية : في هذه المرحلة يتم العمل ضمن المجموعة :

- دعوة اكل مجموعة إلى رصد الأخطاء رسماً لغة تعبيراً في صمت ...

- عرض المحاولة بأستعمال الآلة العاكسة ، قراءتها وأصلاح الأخطاء جماعياً .

- دعوة التلاميذ إعادة إنتاج هذه المحاولة بتوزيع الأعمال حسب موضوعات الوصف :

- مجموعة أولى : تحرر القسم المتعلق بوصف الجانب الطبيعي

- " ثانياً : " " " " الجانب المعماري .

- " ثالثة " " " العلاقات .

- التأليف بين جزئيات هذا العمل في فقرة مترابطة ..

(3) الخاتمة :

الإشارة إلى أنه لا يمكن أن أستوفي الحديث عن سحر الطبيعة بمنطقي بختزل ذلك العالم و سحره المتجدد في سطور و كلمات ربما تجرده من الحياة .

بيان مدى تعلقك بالطبيعة لما تبعته فيك من أحاسيس وما تحفقه لك من متعة ...

\*\*\*\*\*

## تبادل الامتحانات والتمارين SOUSSIA NAJAH

**الموضوع :** في عطلة الزبيج قمت أنت و رفيقك برحلة إلى ربوع الصحراء . و في غمرة متعتكم و اسجلكم بمنظر الطبيعة الهادئة ، هبت عاصفة رملية قوية كانت أن تحول زهنتكم و فرحتكم إلى حزن .

اسرد ما حدث مركزا على وصف الطبيعة في حالة مسحوها و في حالة ثورتها و غتسيها .  
**التحرير ( لأحد التلاميذ النجباء ) :**

في عطلة الزبيج ، قررت و رفيقي القيام برحلة إلى الصحراء عندما أغرانا بهاء الطقس بالمتعة التي تنتظرنا .

و بعد أن نصبنا الخيمة أخذنا نتأمل جمال الطبيعة الساحر الذي غطى الزمأل الذهبية و تحلل ثابا الكثبان المترامسة العالية و كأنها تتسابق في ارتفاعها إلى السماء بينما تنتشر ، هناك ، في أماكن متباعدة ، بعض النباتات المترامية الشاحبة ، استسلمت للون الغالب على المكان في حين حافظت بعض وريقاتها على اخضرارها اعتمادا على ما خزنته من مطر الشتاء . وبعد برهة ، تغير لون السماء و احمر القضاة من حولنا منذرا بعاصفة هوجاء قوية بينما سكن الكون قليلا مستغربا لأمر السحاب الزمادي و كأنه يصغي لتهدئه بأجراج الزمأل المختبئة في أسفل الكثبان . تجمعا وسط الخيمة الصغيرة نتظر صعودنا ليوم القيلة و للمح الدفء ، في قربنا لبعضنا البعض بعد أن انخفضت درجة الحرارة فجأة اصفر لون الوجوه ليكنل رسم اللوحة الحمراء في الخارج بعد أن انطلقت الشمس لتعلن بدء المعركة و غابت أشعتها التي كانت أمنا في تهب السحاب المخيف . أخذت عيدان العطب الذي جمعناه في الطبيعة الهادئة منذ قليل ، في الطيران و إحداث صنجة و خشخشة مربكة على فمناش الخيمة ، و عنت حبات الزمأل في الهواء خاضعة لتأثير الريح العنيف حتى تحولت إلى كلبان طائرة ، و لسنتت ثورة الطبيعة علينا في محاولة لقلع خيمتنا ، و أنا اعترف بأنها نجحت في ذلك و في إخال الزعب و الفزع في قلوبنا . لم نهتم لأمر الخيمة بعد أن تيقنا بأنه لا سبيل لهزيمة هذه العاصفة و لم نستطع أن نفعل شيئا إلا الالتصاق أكثر ببعضنا و محاولة الاتصال بأهلنا و لكن دون جدوى و لحسن حظنا فلم يدم هذا طويلا حيث جاء والذي لبقنا للمنزل و أما الخيمة فوجدناها قد سقتنا قرب مشغل المتينة .

و هكذا عدنا إلى بيوتنا نروي الكارثة الطبيعية التي واجهناها و الإثارة و الزعب الذي تركناه في الصحراء . وتعلمنا أن غضب الطبيعة مساو لدرجة جمالها حيث شهدنا كلا منهما .